

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) هي إحدى استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفي المستخدمة في التدريس. الاستراتيجية إحدى العناصر الموجودة في عملية التدريس والتعلم. وتلك العناصر هي الهدف والمادة والطريقة والأسلوب والاستراتيجية والوسائل التعليمية والتقييم. أما الاستراتيجية فهي العنصر الخامس من تلك مكونات عملية التدريس والتعلم. استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) هي استراتيجية التعليم والتعلم تستخدم لتحسين قدرات الطلبة ما وراء المعرفية في فهم الكلام، يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال التفكير بصوت مرتفع.

الاستراتيجية هي خط السير للوصول إلى الهدف، أو الإطار الذي يوجه أساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته.^١ وبالنسبة إلى استراتيجيات التدريس والتعلم فهي مجموعة من الأساليب والطرائق التدريس والتقنيات تنشط الفصل الدراسي المتغيرة حسب معايير عدة، لعل أهمها هو موقف التدريس. إنها كذلك الوسائل والأدوات

^١ محمد عبد السلام، ٢٠٢١. استراتيجيات التعلم النشط، (مكتبة النور)، ص. ٢٢.

والإجراءات التي يستخدمها المعلم لمساعدته في مهمته، إنها أيضا الجو العام داخل الفصل الدراسي المساعد على الوصول بشكل منظم ومتسلسل إلى مخرجات تعليمية مقبولة في ضوء الإمكانيات المتاحة.^٢ هناك العديد من الاستراتيجيات في التدريس، منها استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*).

استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) هي عبارة عن استراتيجية من استراتيجيات التدريس التي تساعد الفرد على الكشف عن كل ما يحول داخل تفكيره، حيث تساعد المعلم على الكشف عن أفكاره غير الظاهرة أمام الآخرين، من أجل أن يدركوها ويعرفوها.^٣ تعد استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) من أبرز استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي، والتي تشدد على أن يقوم الفرد بإظهار كل ما يفكر به أثناء معالجته لقضية من القضايا أو موضوع من الموضوعات بحيث يتطلب من المعلم أن يفكر بصوت مرتفع أثناء حل المشكلة، ليستطيع الطلبة تطبيق أسلوب التفكير ذاته، بحيث تعمل على تطوير المفردات التي يحتاجها الطلبة للتعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم المختلفة. وتساهم هذه الإستراتيجية في مساعدة الطلبة على تنظيم أفكارهم وتحسينها أثناء التفكير بقضية

^٢ بديع القشاعة، ٢٠٢١. أساليب واستراتيجيات التعليم، (فلسطين: دار النشر)، ص. ١٥.

^٣ محمد عبد السلام، ٢٠٢١. استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح، (مكتبة النور)، ص. ٣٨١.

معينة، أو عند التصدي لحل المشكلات عدة يواجهونها، وتشجعهم أيضا على معرفة عمليات التفكير التي يقومون بها، واستغلال ما لديهم من قدرات ومهارات بطريقة أكثر فاعلية. وقد قام سعادة بتعريف هذه الاستراتيجية على أنها إحدى استراتيجيات التدريس المعاصرة، التي تتطلب من المعلم أن يتحدث بصوت مسموع عما يدور في ذهنه من أفكار حول ما يقرؤه من موضوعات، أو ما يعمل على حله من مشكلات أو ما يحاول الإجابة عنه من تساؤلات طرحت من قبل المعلم أو من أحد زملائه الطلبة.^٤

استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) هي استراتيجية التي تقوم على فكرة بسيطة، إذ تعتمد على التلفظ بالكلام مباشرة، بدلا من محاولة ملاحظة ما في عقله أو شرحه. كما تفترض هذه الاستراتيجية على أن ما يعبر عنه لفظيا فقط التي يوجد في الذاكرة العاملة في تلك اللحظة، وليس جميع العمليات العقلية التي تحدث في داخله.^٥

لاستراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) خصائص، وتلك الخصائص هي الأولى تتميز هذه الاستراتيجية بأنها من الممكن أن تتم على شكل

^٤ جودت أحمد المسعيد، استراتيجية التفكير بصوت مرتفع، صحيفة الرأي، 20 Oktober 2025 Diakses pada <https://alrai.com/article/10574354/> dari أبواب/العاصمة/استراتيجية-التفكير-بصوت-مرتفع.

^٥ Maarten W. Van Someren, ddk, 1994. *The Think Aloud Method a Practical Guide to Modelling Cognitive*, (London: Academic Press), hal. 30.

فردى أو ثنائى أو جماعى. الثانية، من الممكن أن يستخدم هذه الاستراتيجية المعلم أو الطالب. الثالثة، يقوم الأشخاص بالإصغاء إلى الطالب المتحدث بصوت مرتفع والإنتباه لكل فكرة يطرحها. الرابعة تقوم على النقد البناء، حيث يقوم الطلبة الذين يصغون للطالب المتحدث بصوت مرتفع بالإنتباه إلى الأخطاء التي ترتكبها أثناء تفكيره، ومناقشتها معه عند الإنتهاء من الحديث. الخامسة يقوم المتعلم بالتصريح بأفكاره التي يفكر بها وبأحاسيسه التي يشعر بها أثناء قيامه بالمهمة. والسادسة تنمي قدرة الطالب على التوجيه الذاتي أثناء عملية تفكيره.^٦

نظرا إلى الخصائص المذكورة سابقا، فإن من تلك الخصائص ما يتعلق بتدريس مهارة الكلام هي الخصيصة الثالثة، يقوم الأشخاص بالإصغاء إلى الطالب المتحدث بصوت مرتفع والإنتباه لكل فكرة يطرحها. والخصيصة الرابعة هي تقوم على النقد البناء، حيث يقوم الطلبة الذين يصغون للطالب المتحدث بصوت مرتفع بالإنتباه إلى الأخطاء التي ترتكبها أثناء تفكيره، ومناقشتها معه عند الإنتهاء من الحديث.

لاستراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) فوائد، وتلك الفوائد هي الأولى، يساعد المعلم في مراقبة مسار تفكير المتعلمين بحيث يتمكن المعلم من توجيه أو تركيز مسار التفكير المطلوب، من أجل تعزيز فهم المتعلمين للنصوص

^٦ محمد عبد السلام، نفس المرجع، ص. ٣٨٤.

بشكل أمثل. والثانية هي تعليم المعلم كيفية إعادة قراءة الجمل، والقراءة بغرض التوضيح والبحث عن المعنى وفقا للسياق الذي يتضمنه النص الذي يقرؤونه. والثالثة هي إبطاء سرعة القراءة حتى يتمكن المتعلمون من فهم النص بشكل أشمل وأكثر اتساقا مع السياق. والرابعة هي تنمية القدرة على تفكير النقدي لدى المتعلمين في فهم النصوص. والأخيرة هي تشكيل الشخصية الطيبة بحيث يصبح المتعلم أكثر ثقة بأنفسهم، وشجاعة، وانفتاح، وصدق، وقادرين على التفكير النقدي.^٧

نظرا إلى الفوائد المذكورة سابقا، فإن من تلك الفوائد ما يتعلق بتدريس مهارة الكلام هي الفائدة الثانية، تعليم المعلم كيفية إعادة قراءة الجمل، والقراءة بغرض التوضيح والبحث عن المعنى وفقا للسياق الذي يتضمنه النص الذي يقرؤونه. والفائدة الرابعة تنص تنمية القدرة على التفكير النقدي لدى المتعلمين في فهم النصوص. والفائدة الخامسة هي تشكيل الشخصية الطيبة بحيث يصبح المتعلم أكثر ثقة بأنفسهم، وشجاعة، وانفتاح، وصدق، وقادرين على التفكير النقدي. وبفضل هذه الاستراتيجية، سيصبح الطلبة أكثر جرأة وثقة بالنفس في عرض أفكارهم ومقترحاتهم أثناء مناقشة موضوع معين.

⁷ Marni Hartati dkk, 2020. *Strategi Think Aloud*, (Jakarta Selatan: Direktorat Sekolah Menengah Atas), hal. 5-6.

لذلك من خلال البيانات المتعلقة باستراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) السابقة، خلصت الباحثة إلى أن استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) أنها استراتيجية تتميز بنمط خاص يميزها عن غيرها من الاستراتيجيات الأخرى، وأن استخدام التفكير بصوت مرتفع يعطي صورة شاملة وصادقة ومتكاملة عن الأفكار والعمليات المعرفية التي يقوم بها الفرد، بالإضافة إلى أنها تظهر ما يود الطلبة الوصول إليه بشكل عام، وما يود تحقيقه من أهداف في المواد الدراسية المختلفة بشكل خاص. لذا، فإن هذه الاستراتيجية تمكن المعلم من استخدامها على تدريس مهارة الكلام.

علاوة على ذلك فإن لاستراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) خطوات للتطبيق، وتلك الخطوات هي ما يلي:

(١) حول ما تفكر به وجميع تخيلاتك إلى كلام مفهوم بحيث يسمعه الآخرون وتسمعه أنت.

(٢) تكلم بصوت مرتفع أثناء تفكيرك، وفي كل خطوة تقوم بها في دماغك لمعالجة مشكلة أداء مهمة معينة.

(٣) تكلم بصوت مرتفع حول كل ما يدور في داخلك من عمليات تفكير قبل أن تبدأ بالمعالجة، كأن تقول ماذا أريد أن أفعل؟، ومتى أفعله؟، ولماذا أفعله؟، وهل هذا أفضل من ذلك؟.

(٤) تكلم بصوت مرتفع بكل الأفكار التي تخطر في بالك وأنت تفكر بالمهمة أو تتصدى لحل مشكلة ما.

(٥) تكلم بصوت مرتفع بكل ما قمت به من:

(١) التفكير قبل البدء في معالجة المهمة.

(٢) التكلم بكل ما فكرت به أثناء معالجة المشكلة أو القضية.

ج. التكلم بصوت مرتفع بكل ما تفكر به بعد معالجتك للقضية أو المشكلة،

على أن يتضمن كلامك عن خططك لما فعلت وما ستفعل ومتى ستقوم

بالخطوة أو الإجراء المطلوب.^٨

أظهرت بعض الدراسات السابقة عن أثر استراتيجية التفكير بصوت مرتفع

(*Think Aloud Strategy*) على تدريس اللغة العربية. أثبتت دراسة أغريني كوسورداني

(٢٠٢٢) أن استخدام هذه الاستراتيجية يؤثر تأثيراً إيجابياً في تحسين فهم القراءة لدى

الطلبة في المدرسة الثانوية ٣١ سيلوما. كما أظهرت دراسة جهاد خيري مختار حسن

^٨ محمد عبد السلام، نفس المرجع، ص. ٣٨٥.

(٢٠٢٠) أن استراتيجية التفكير بصوت مرتفع فعالة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين. وكذلك أظهرت دراسة مفتاح المفيد (٢٠١٩) أن استراتيجية التفكير بصوت مرتفع قد حسنت فهم القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن في المدرسة الثانوية PGRI بنجوكولو. ومع ذلك، لم تتناول هذه الدراسات مهارة الكلام، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبحث أثر استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) لدى الطلبة.

بعد أن شرحت الباحثة عن استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) تستمر الباحثة إلى عرض موضوع التدريس، التدريس هو عملية إيصال الدرس إلى أذهان التلاميذ أو الدارسين بطريقة فعالة، وهي الطريقة التي توفر لكل من المدرس والتلميذ أو الدارس الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^٩ يتكون تدريس اللغة العربية على أسس المهارات الأربع: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

التدريس هو عملية إنسانية أصلية تحدث أثرا في القائمين بها، فهي عملية حياة وتفاهم كاملين بين معلم ومتعلم أو بين معلم ومتعلمين أو بين متعلم ومتعلمين

^٩ زين العارفين، ٢٠١٠. اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادانج: مطبعة حيف)، ص. ١.

من ناحية الأولى، ومن ناحية الأخرى بينهما وبين المعرفة والمعلومات والمهارات والقيم والإتجاهات والتكنولوجيا وغير ذلك من ناحية أخرى.^{١٠}

وللتدريس فوائد، ومن تلك الفوائد هي أنه عملية التعلم تعد خبرة يمر بها الإنسان طوال حياته، ويمكن أن تحدث في أي زمان ومكان. ومن فوائدها أنها تساعد المتعلم على اكتساب المعارف والمهارات، وتحقيق الأهداف المعرفية المحددة، كما تؤدي إلى إحداث تغيرات إيجابية في الجوانب الوجدانية والسلوكية، وتنمية القدرات العملية والحركية (الجانب المهاري). ومن فوائدها أيضا أنها لا تقوم على جهد فردي للمعلم، فحسب كما هو الحال في التدريس، بل تقوم على التفاعل بين المعلم والمتعلم. فالمتعلم نظام متكامل يهدف إلى دعم العملية التعليمية الداخلية لدى المتعلمين، من خلال تصميم وتنظيم سلسلة من الأنشطة التعليمية بصورة منهجية لتيسير التعلم وتطويره الشامل.^{١١}

من المهارات الرئيسية اللازمة على اللغة العربية هي مهارة الكلام، وأما المهارات الأخرى فهي الاستماع والقراءة والكتابة.^{١٢} فمهارة الكلام هي مهارة إنتاجية تتطلب

^{١٠} عبد الحميد حسن، ٢٠١٠، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، (دمنهو: جامعة الإسكندرية)، ص. ٦.

^{١١} Wardana & Ahdar Djamaluddin, 2021, *Belajar dan Pembelajaran*, (Sulawesi Selatan: CV. Kaaffah Learning Center), hal. 13-14.

^{١٢} محمد علي الخوالي، ٢٠٠٠، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع)، ص. ١٠٧.

من المتعلم بوصفه متحدثا، القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظاما لترتيب الكلمات التي تمكنه من التعبير عما يريد قوله في مواقف التواصل الشفهي.^{١٣}

مما سبق، يتضح أن الكلام عملية عقلية، فالغاية المرجوة من الكلام هي تحقيق الاستيعاب والفهم، ومقدار هذا الاستيعاب هو الذي يحدد قيمة الكلام وأهميته، لأن الاستيعاب هو جوهر عملية الكلام ومحورها، والمتكلم الجيد هو الذي ينطق الكلام بجودة ووضوح، حتى يصل المعنى بسهولة.

للكلام أهداف، أما أهداف تدريس مهارة الكلام عند كامل الناقه في زين العارفين فهي ما يلي:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، أن يؤدي إلى أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بالطريقة المقبولة من أبناء العربية.

٢. أن ينطق الأصوات المجاورة والمتشابهة.

٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.

٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

^{١٣} محمود كامل الناقه، ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى - أسسه ومداخله وطرق تدريسه. (مكة المكرمة:

جامعة أم القرى)، ص. ١٥٣.

٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الظم الصحيح لتركيب الكلمة في العربية

خاصة في لغة الكلام.

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث

وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن

يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

٨. أن يستخدم بعد أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه

الاجتماع وطبيعة عمله. وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن

التراث العربي الإسلامي.

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في موافق الحديث البسيطة.

١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط

لفترات زمنية مقبولة.^{١٤}

أهداف تدريس مهارة الكلام اعتماداً على قرار وزارة الشؤون الدينية هي ما

يلي:

^{١٤} زين العارفين، ٢٠١٥. اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادانج: حيف فريس)، ص. ٨٧-٨٨.

١. يستطيع الطلبة أن يتدرب على إجراء المحادثة من خلال استخدام الأسئلة المقدمة.

٢. الطلبة قادرون على ممارسة أفعال الكلام في المحادثة وفقا للأمثلة المقدمة.

٣. الطلبة قادرون على التدرب النص المنطوق بشكل مستقل.^{١٥}

وأهداف تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية

الأهلية الفلاح بادانج على أساس المنهج المديكا هي ما يلي:

١. يستطيع الطلبة على نطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

٢. يستطيع الطلبة التمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة في النطق.

٣. الطلبة قادرون على نطق الأصوات العربية بنبر وتنغيم جيدة وصحيحة.

٤. يكون الطلبة قادرين على التعبير عن أفكارهم وخواطرهم بلغة عربية سليمة

وصحيحة مستخدمين الصيغ النحوية.^{١٦}

من أهداف تدريس مهارة الكلام السابقة، هناك هدفان لم يتحققا لدى طلبة

الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج، وهما الهدف الثالث هو لم

¹⁵ Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 3211 Tahun 2022 Tentang Capaian Pembelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab Kurikulum Merdeka Pada Madrasah.

¹⁶ المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة مع معلم اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج يوم الخميس، ١٧

يستطيع الطلبة على نطق الأصوات العربية بنبر وتنغيم جيد، والهدف الرابع هو أن الطلبة لم يقدرُوا على التعبير عن أفكارهم وخواطرهم بلغة عربية سليمة وصحيحة مستخدمين الصيغ النحوية.

أما خطوات تدريس مهارة الكلام وفقا لزين العارفين فهي الأولى يدور المدرس الموضوع الذي اختاره واختاره بعض التلاميذ. الثانية يناقش التلاميذ بأسئلة لتوضيح جوانب الموضوع وتسير الوسول إلى عناصره. الثالثة يناقش التلاميذ ترتيب العناصر بحيث يكون الترتيب طبيعيا ومنطقيا. الرابعة يطالب التلاميذ بالحديث في كل عنصر ولا بأس من مساعدة المتحدث على مواصلة الحديث أن يتوقف. الخامسة لا بأس من وفقه يسيرة مع التلميذ المتحدث بعد انتهاء حديثه لمعالجة أخطائه الصارحة. أما الأخطاء المتكررة فتعالج بشكل عام ليستفيد التلاميذ جميعا وتوافرا للوقت. السادسة بعد الفراغ من معالجة جميع العناصر يطالبهم بالكلام في الموضوع كله واحد بعد واحد.^{١٧}

استنادا على ملاحظة التمهيدية، هناك العديد من المشاكل المتعلقة بمهارة الكلام لدى الطلبة، التي أجرت بها الباحثة على طلبة الصف العاشر، لأن الطلبة في الصف العاشر أقل إتقاناً في نطق الكلمات العربية وأقل اهتماماً بتركيب الجمل

^{١٧} زين العارفين، نفس المرجع، ص. ٩٣.

الصحيحة وبالعناصر اللغوية في التعبير الشفهي. وقد بذل المعلم جهودا مختلفة، ومنها استخدام طريقتي الأسئلة والأجوبة والمناقشة. يشعر الطلبة بأن تدريس مهارة الكلام صعب. يتضح ذلك من خلال عدد الطلبة الذين يجدون صعوبة في تدريس اللغة العربية من حيث محتوى الدروس، وقصر مدة التدريس وعدم تناسبها مع قدراتهم اللغوية.^{١٨}

القيمة المتوسطة لتدريس مهارة الكلام في الصف العاشر (١-٤) ما يلي:

الجدول ١.١

القيمة المتوسطة لتدريس مهارة الكلام في الصف العاشر^{١٩}

الرقم	الصف	القيمة المتوسطة	معيار الحد الأدنى
١	١٠,١	٥٧,١٦	٧٦
٢	١٠,٢	٥٩,٢٠	٧٦
٣	١٠,٣	٦٠,٤٤	٧٦
٤	١٠,٤	٥٩,٧٠	٧٦

يظهر هذا الجدول مستوى قدرة طلبة الصف العاشر على تدريس مهارة الكلام التي لم تبلغ معيار الحد الأدنى. بناء على هذه النتيجة، المعلم يحتاج إلى حل لتغليب على مشكلة النتيجة الطلبة التي لا تحصل على المستوى الأدنى. مثل استخدام

^{١٨} المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة مع معلم اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج يوم الخميس، ١٧ أبريل ٢٠٢٥.

^{١٩} القيمة المتوسطة لتدريس مهارة الكلام في الصف العاشر من بيانات تقييم معلم اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج.

استراتيجية التعليمية التي يمكن أن تجذب انتباه الطلبة ليكونوا أكثر اجتهادا وتركيزا في متابعة عملية التعليم والتعلم من إحدى استراتيجيات التعليمية السابقة هي استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*).

أما نتائج المقابلة مع نزوة الحيران، مفتاح الرحيمي، وزكرة الأولى طالبات الصف العاشر يواجهون صعوبة في نطق الأصوات اللغة العربية مما يؤثر على النبر والتنغيم، وهم لا يستطيعون أن ينطق الأصوات المجاورة والمتشابهة، وكذلك في التعبير أفكارهم باستخدام الصيغ النحوية المناسبة. وهذا دليل على أنهم يحتاجون إلى استراتيجية التعلم التي تستخدم في تدريس مهارة الكلام بطريقة مشوقة ومثيرة للاهتمام.^{٢٠}

اختارت الباحثة استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) لأنها من استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفي. إذ تسهم في رفع دافعية الطلبة وتفاعلهم مع المعلم، وتتيح لهم فرصا لتنمية قدراتهم العقلية العليا، وتعزيز صفات إيجابية كالتعاون والمشاركة وبناء اتجاهات جيدة نحو المعلم والمادة. كما تنمي هذه الاستراتيجية مهارات التنبؤ والكتابة والاتصال داخل المجموعات التعاونية.

^{٢٠} المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة مع طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج يوم الخميس،

اختارت الباحثة تدريس مهارة الكلام لأن طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج لا يستطيعون أن ينطقوا أصوات اللغة العربية بطريقة صحيحة أن يؤدي إلى النبر والتنغيم الصحيحين، كما أنهم لا يستطيعون نطق الأصوات المجاورة والمتشابهة، ولا يتمكنون من التعبير عن أفكارهم باستخدام الصيغ النحوية المناسبة. ولهذا تكون نتائج التدريس غير مناسبة لما هو المطلوب، ولم تكن عملية التعليم والتعلم جذابة، ولم يشعر الطلبة بالحماس لتدريس مهارة الكلام.^{٢١}

المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج هي المدرسة التي تقع في منطقة بادانج، شارع مكة، بسومطرة الغربية، وتعتمد هذه المدرسة على منهج مرديكاف، وتدريس اللغة العربية يبنى على أسس المهارات الأربع، وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة، ومهارة الكلام ومهارة الكتابة.^{٢٢}

إختارت الباحثة هذه المدرسة لأنها قامت من قبل بمسح أولي فيها، فرأت الباحثة أن هذه المدرسة تتوفر فيها خصائص ومشكلات تناسب مع أهداف البحث. كما حصلت الباحثة على إذن من إدارة المدرسة لتحليل المشكلات القائمة وإجراء البحث فيها. واختارت الباحثة الصف العاشر لأنها لاحظت أن الطلبة لا يتحمسون

^{٢١} الملاحظة التي أجرتها الباحثة في الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج يوم الأربعاء، ١٦ أبريل ٢٠٢٥.

^{٢٢} المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة مع معلم اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج يوم الخامس، ١٧

على تدريس مهارة الكلام. وبذلك لاحظت الباحثة أن كثيرا من الطلبة يفتقرون إلى الحماس في تدريس مهارة الكلام ويواجهون صعوبة في التعبير الشفهي باللغة العربية. لذلك قررت الباحثة استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) في تدريس مهارة الكلام.^{٢٣}

استنادا إلى البيانات السابقة، استخدمت الباحثة استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) على تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر، تحت عنوان "تأثير استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) على تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج".

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. إشكاليات البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فإن المشكلات الموجودة في هذا البحث

هي ما يلي:

١. يواجه الطلبة صعوبة في نطق الكلام بشكل جيد لدى طلبة الصف العاشر

في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج.

٢. قدرة الطلبة على تدريس مهارة الكلام ضعيفة.

^{٢٣} الملاحظة التي أجرتها الباحثة في الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج يوم الأربعاء، ١٦ أبريل ٢٠٢٥.

٣. الطلبة أقل حماسا في عملية التعليم والتعلم.

٤. لم تحقق أهداف تدريس مهارة الكلام كاملا.

ج. تحديد البحث

أما المسألة الأساسية في هذا البحث فهي "هل استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) تؤثر على تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج؟". وأما تحديد هذا البحث هي ما يلي:

١. قدرة طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج على تدريس

مهارة الكلام قبل استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud*

Strategy).

٢. استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) على

تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية

الفلاح بادانج.

٣. تأثير استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*)

لترقية نتائج تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية

الأهلية الفلاح بادانج.

د. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تسعى الباحثة فهي ما يلي:

١. لمعرفة قدرة طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج على

تدريس مهارة الكلام قبل استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (Think

Aloud Strategy).

٢. لتجريب استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (Think Aloud Strategy)

على تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية
الفلاح بادانج.

٣. لمعرفة تأثير استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (Think Aloud

Strategy) لترقية نتائج تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في
المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج.

هـ. فوائد البحث

أما الفوائد المرجوة من هذا البحث فهي ما يلي:

١. للباحثة: تعميق المعرفة في مجال تدريس مهارة الكلام، ونتائج من هذا البحث

لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم

اللغة العربية بالدراسات العليا في الجامعة الإسلامية الحكومية إمام بونجول بادانج.

٢. للمعلم: لمساعد المعلم على نقل مواد تدريس مهارة الكلام إلى الطلبة بسهولة

باستخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*)، ولتوفير

اختلافات في عملية التعليم والتعلم بحيث لا يكون عرض المواد رتيباً ويمكن أن

يشجع المعلم المبدع على إنشاء واستخدام الاستراتيجية في تقديم الموضوع.

٣. للطلبة: لزيادة تحفيز وحماس الطلبة على تدريس مهارة الكلام، ولتسهيلهم في

نطق الأصوات اللغة العربية بجيد.

٤. للمدرسة: يساعد هذا البحث في تحسين جودة وفعالية المواد التعليمية للغة العربية،

تحسين نتائج تعلم الطلبة رفع مستوى المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج.

و. توضيح المصطلحات

قبل البحث عن هذه رسالة الماجستير أوضحت الباحثة معاني الكلمات

المستعملة في هذا الموضوع لتسهيل فهم هذه رسالة الماجستير هي ما يلي:

تأثير : أصله من أثر، يؤثر، تأثيراً. بمعنى أن تؤثر بالشيء

تخصه به.^{٢٤} التأثير اصطلاحاً هو عام لما كان

بإجادة أو غير إجادة، ولما كان بعلم أو غير علم،

^{٢٤} أبي الحسن علي، ١٩٨٨. المنجد في اللغة، (القاهرة: عالم الكتب)، ص. ١١٢.

وقصد أو غير قصد، ولما كان من الإنسان والعمل

مثله، والصنع أخص منها.^{٢٥}

استراتيجية

: هي الطرق المعينة لتناول مشكلة أو عمل، وهي

أنواع الفعل لإنجاز شيء ما، وهي الخطط التي تحكم

معلومات معينة وتعالجها، إنها "كخطط المعركة" قد

تتنوع من خطة الأخرى، ومن يوم لآخر، ومن سنة

لأخرى، أي أن الاستراتيجيات تتنوع داخل الفرد،

إذ إن كل فرد فينا يمتلك حشدا هائلا من الطرق

المحتملة لحل مشكلة ما، ثم نختار واحدة أو عدد

منها لمشكلة معينة.^{٢٦}

استراتيجية التفكير

: هي استراتيجية التي تقوم على فكرة بسيطة، إذ

تعتمد على التلفظ بالكلام مباشرة، بدلا من محاولة

بصوت مرتفع (Think)

ملاحظة ما في عقله أو شرحه. كما تفترض هذه

(Aloud Strategy)

الاستراتيجية على أن ما يعبر عنه لفظيا فقط التي

²⁵ Edward William Lane, *Arabic-English Lexicon*, ed. Daniel Hawramani, diakses pada 19 Oktober 2025, dari <https://hawramani.com/arabic-english-lexicon-lane/>.

²⁶ دوجلاس براون، ١٩٩٤. أسس تعلم اللغة وتعليمها، (بيروت: دار النهضة العربية)، ص. ١٠٤.

يوجد في الذاكرة العاملة في تلك اللحظة، وليس

جميع العمليات العقلية التي تحدث في داخله.^{٢٧}

تدريس : هو عملية إيصال الدرس إلى أذهان التلاميذ أو

الدارسين بطريقة قيمة، وهي الطريقة الاقتصادية التي

تتوافر لكل من المدرس والتلميذ أو الدارس الوقت

والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{٢٨}

مهارة الكلام : هو مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على

استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ

النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على

التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.^{٢٩}

المدرسة العالية الأهلية : المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج هي المدرسة

الفلاح بادانج التي توجد في منطقة بادانج، شارع مكة، سومطرة

الغربية، تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة يستخدم

منهج ميرديكا، ويبنى على أسس المهارات الأربع،

²⁷ Op., Cit. hal. 30.

^{٢٨} زين العارفين، المرجع نفسه، ص. ١.

^{٢٩} محمود كامل الناقية، المرجع نفسه، ص. ١٥٣.

وهي مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة

الكلام، ومهارة الكتابة.^{٣٠}

والمراد بهذا الموضوع هو دراسة استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع

(*Think Aloud Strategy*) وتأثيرها على تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر

في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج.



^{٣٠} المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة مع معلم اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج يوم الخميس، ١٧